أهل البحرين.. أهل حب وسلام وتعايش

الملك ينيب سمو الشيخ عبدالله بن حمد لحضور الاحتفال بمرور 120 عاما على تأسيس الكنيسة الإنجيلية الوطنية

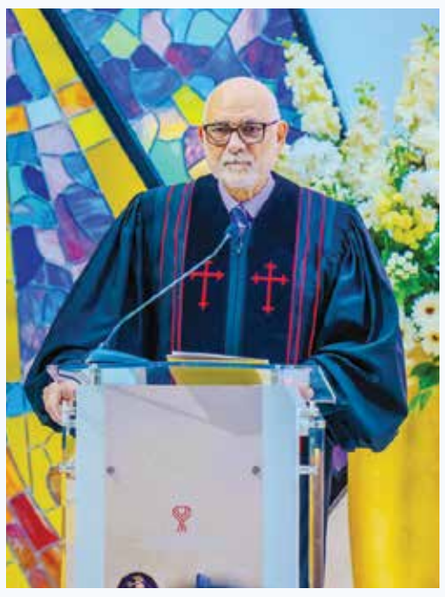

نيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حضر سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم، أمس، الاحتفال بمرور 120 عاما على تأسيس الكنيسة الإنجيلية الوطنية في مملكة البحرين بالتعاون مع مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح، بحضور عدد من أصحاب السمو وكبار المسؤولين، والشخصيات الدبلوماسية والدينية وعدد من المدعوين.

وفي بداية الحفل نقل سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة تحيات وتقدير حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم إلى المشاركين في هذا الاحتفال، مثنياً سموه على إقامة هذا الاحتفال بمرور 120 عاما على وجود هذه الكنيسة في مملكة البحرين، والذي يأتي متزامناً مع الأمر الملكي السامي الذي تفضل به صاحب الجلالة الملك المعظم، بان يحمل هذا العام اسم «عام عيسى الكبير» احتفاءً ببانى الدولة الحديثة وقائد النهضة المؤسسية في تاريخ مملكة البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، حيث يترجم هذا الاحتفال أرقى السمات لهذا التعايش والتسامح بين الحضارات والديانات الذي تتميز به مملكة البحرين عبر هذه السنوات الطويلة، ويعكس البُعد التاريخي الذي تتمتع به المملكة في المنطقة باعتبارها بلد السلام والمحبة والتسامح والتعايش وتعدد الأديان والثقافات.

ونوه سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة بأن مملكة البحرين في ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك الوالد حمد بن عيسى آل خليفة، تبقى بلاد النهضة والحضارات والاديان والثقافات وتزهو بحب كافة الجاليات الموجودة في المملكة، بفضل الموقع الجغرافي وما يتميز به أهل البحرين من المحبة والسلام والتعايش والتسامح الديني والثقافي.

وأكد سموه أن حفاوة الاستقبال والكلمات التي ألقيت ثناءً في مملكة البحرين وقيادتها الحكيمة، والمشاركة من كبار المسؤولين والشخصيات الدينية والقائمين على الكنيسة والحضور إنما تترجم العلاقات الحميمة التي تربطهم بمملكة البحرين وقيادتها وشعبها.

وأعرب سمو الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم عن الفخر والاعتزاز بالدور الكبير الذي يلعبه مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح، عبر جهوده الكبيرة ودعمه لكافة الأنشطة والفعاليات في المملكة التي تعزز الصورة الطيبة التي تمتاز بها البحرين وما تشهده من تطور وازدهار، كما أشاد سموه بالقائمين على الكنيسة الإنجيلية الوطنية في المملكة، مشيدًا سموه بحسن تنظيم الاحتفال وتحقيق الأهداف الإنسانية السامية لتعزيز قيم السلام والتسامح في إطار العيش المشترك.

وقد ألقى الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة وزير المواصلات والاتصالات رئيس مجلس أمناء مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح، كلمة رفع فيها أسمى آيات الشكر والامتنان إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على ما تحظى به قيم التعايش والتسامح والانفتاح الحضاري من رعاية واهتمام دائمين، ما أسهم في تعزيز مكانة مملكة البحرين واحة للأمن والسلام والتعايش، وتكريس قيم التآخي والحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، كما اعرب عن شكره لسمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم على حضوره الاحتفال نيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

وأعرب عن اعتزازه بالرعاية الملكية الكريمة للاحتفال بمرور 120 عامًا على تأسيس الكنيسة الإنجيلية الوطنية، وبالتزامن مع «عام عيسى الكبير»، وذلك على أرض الكنيسة التي مُنحت لها في عهد صاحب العظمة عيسى الكبير، طيب الله ثراه، قائد النهضة المؤسسية، في دلالة حضارية وإنسانية على عمق الإرث البحريني في احترام التنوع الديني والثقافي عبر تاريخها العريق، منذ تأسيس الدولة الحديثة، وصولًا إلى ترسيخ مكانة المملكة كمنارة للتسامح والإنسانية في ظل النهج الحكيم لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، مضيفاً ان هذه الاحتفالية الوطنية التاريخية تجسد الرؤية الملكية المستنيرة في ترسيخ قيم التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية، وتعكس مبادرات مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح في نشر ثقافة السلام وتعزيز الحوار الديني والثقافي ومبادئ التفاهم الإنساني، بما يعكس المكانة الرائدة لمملكة البحرين كأنموذج عالمي في التعايش الإنساني وترسيخ قيم التفاهم والحوار الديني والحضاري.

وعبَّر عن تقديره للدور الإنساني والمجتمعي الذي تضطلع به الكنيسة الإنجيلية الوطنية منذ تأسيسها، مؤكدًا حرص المركز على تعزيز التعاون والشراكة مع المؤسسات الدينية والمجتمعية في ترسيخ القيم الإنسانية والوطنية النبيلة، وتعزيز الولاء للقيادة الحكيمة والانتماء الوطني الصادق والمواطنة الصالحة، وتغليب روح التعاون والتسامح والعيش المشترك، ورفض دعوات الفرقة والكراهية والطائفية، ونبذ التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للوطن، باعتبارها واجبات وطنية ودينية سامية، ومسؤولية مجتمعية مشتركة.

كما ألقى القس هاني عزيز راعي الكنيسة الإنجيلية الوطنية رئيس جمعية البارق البيضاء، كلمة أعرب فيها عن بالغ التقدير للرعاية الملكية السامية لهذه المناسبة، مشيدًا بما تتمتع به مملكة البحرين من مكانة رائدة كواحة للحريات الدينية والتعايش الإنساني، وبالجهود التي يبذلها مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح ومبادراته النوعية في ترسيخ ثقافة السلام والمحبة والتفاهم بين الجميع على مختلف الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية.

وقد تضمن الحفل عرض فيلم وثائقي قصير عن تاريخ الكنيسة الإنجيلية الوطنية منذ تأسيسها عام 1906، وفقرة ترانيم، وغيرها من الفعاليات التي تعكس روح التسامح الديني والتعايش في مملكة البحرين.

وفي ختام الحفل قدم الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة هدية تذكارية إلى سمو الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم نائب راعي الحفل مقدمة من مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح، ثم تم التقاط الصور التذكارية.

سموه: الاحتفالية تجسد الرؤية الملكية المستنيرة في ترسيخ قيم التسامح والأخوة الإنسانية

رئيس النواب: تضامن برلماني مطلق مع السعودية وندين الاستهداف الإرهابي الآثم

أعرب أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب عن بالغ الإدانة والاستنكار للهجوم الإرهابي الآثم الذي استهدف أمن واستقرار المملكة العربية السعودية الشقيقة باستخدام ثلاث طائرات مسيّرة قادمة من الأجواء العراقية، معتبرا ذلك تصعيدًا خطيرًا يهدد الأمن والاستقرار الإقليمي، وانتهاكًا صارخًا لمبادئ حسن الجوار وقواعد القانون الدولي، وخرقًا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2817).

وأكد التضامن البرلماني الكامل مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، والوقوف إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، مشيرا في برقيته إلى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، أكد فيها تضامن مجلس الشورى الكامل ووقوفه التام إلى جانب المملكة العربية السعودية الشقيقة باستخدام ثلاث طائرات مسيّرة قادمة من الأجواء العراقية، مؤكدًا أن هذا الاعتداء يُعد تصعيدًا خطيرًا يهدد الأمن والاستقرار الإقليمي، وانتهاكًا صارخًا لمبادئ حسن الجوار وقواعد القانون الدولي، وخرقًا واضحًا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2817).

○ رئيس النواب.

جاء ذلك في برقية تضامن بعث بها إلى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، أكد فيها تضامن مجلس الشورى الكامل ووقوفه التام إلى جانب المملكة العربية السعودية الشقيقة في اتخاذ الإجراءات والخطوات الحازمة لمواجهة كل ما يستهدف أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها ومواطنيها والمقيمين على أرضها.

وشدد رئيس مجلس الشورى على أن هذا الموقف يجسد عمق ومتانة الروابط الأخوية المتجذرة والتاريخية التي تجمع القيادتين الحكيمتين في المملكتين الشقيقتين، مؤكدًا أن أمن المملكة العربية السعودية الشقيقة يمثل جزءًا لا يتجزأ من أمن مملكة البحرين.

رئيس الشورى يستنكر الهجمات الإرهابية على السعودية والإمارات

○ رئيس الشورى.

وأشاد عاليًا بكفاءة ويقظة الدفاعات الجوية السعودية، وما أظهرته من جاهزية واقتدار في اعتراض وتدمير الطائرات المسيّرة، بما يجسد قدرة المملكة العربية السعودية الراسخة على حماية أمنها الوطني وصون مقدراتها، وما تمتلكه من منظومة عسكرية ودفاعية متطورة.

واختتم رئيس مجلس الشورى برقيته بالدعاء إلى المولى عز وجل أن يحفظ المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار والرخاء، وأن يحفظها من كل سوء ومكروه.

كما أكد علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى إدانة واستنكار مملكة البحرين الشديدين للاعتداء الإرهابي بطائرات مسيّرة الذي استهدف محيط محطة براكة للطاقة النووية في منطقة الظفرة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، مؤكدًا أن هذا العمل الإجرامي يُعد انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي والأعراف والمواثيق الدولية التي تكفل حماية المنشآت المدنية والحيوية، إلى جانب ما يشكله من خرق واضح لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2817).

جاء ذلك في برقية بعثها رئيس مجلس الشورى إلى صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، أعرب فيها عن تضامن مجلس الشورى الكامل ووقوفه التام مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في مواجهة كل ما يستهدف أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها ومنشآتها الحيوية.

وأشاد رئيس مجلس الشورى بكفاءة وجاهزية الجهات المختصة والدفاعات الجوية في إمارة أبوظبي، وما أظهرته من تعامل احترافي مع هذا الاعتداء، بما أسهم في ضمان عدم تسجيل أي إصابات أو تأثير على مستويات السلامة الإشعاعية، وعكس قدرة دولة الإمارات الشقيقة الراسخة على حماية مقدراتها وصون أمنها الوطني.

وشدد رئيس مجلس الشورى على حق دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة الكامل في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لصون سيادتها وحماية أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أرضها، وفقًا لما تقره القوانين والمواثيق الدولية.